

مفاهيم القرآن

(142) الجوامع التي جمعت فيها أحاديث الفريقين حول نزول الآية في حق الخمسة الطيبة، ونترك الباقي إلى القارئ الكريم، فإنَّ البحث قرآني لا حديثي والاستيعاب في الموضوع يحوجنا إلى تأليف مفرد. الطائفة الاُولى: التصريح بأسمائهم 1. روى الطبري: عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - : "نزلت هذه الآية في خمسة : فيَّ، وفي عليٍّ رضي الله عنه، وحسن رضي الله عنه، وحسين رضي الله عنه، وفاطمة رضي الله عنها: (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّرَكم تطهيراً) " 2. عن أبي سعيد، عن أُم سلمة زوج النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - انَّ هذه الآية نزلت في بيتها (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّرَكم تطهيراً) قالت: وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: أنا يا رسول الله أأست من أهل البيت ؟ قال: "إنَّك إلى خير، أنت من أزواج النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - " قالت: وفي البيت رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم. وفي "الدر المنثور" ما يلي: 3. روى السيوطي عن ابن مردويه، عن أُم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّرَكم تطهيراً) وفي البيت سبعة: جبريل، وميكائيل عليهما السَّلام ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن، والحسين رضي الله عنهم؛ وأنا على باب البيت، قلت: يا رسول الله أأست من أهل البيت ؟ قال: "إنَّك إلى خير، إنَّك من أزواج النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - " 4. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن أبي سعيد الخدري -